

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَثَرُ اللَّهِ تَعَالَى مَالَهُ تَأْثِيرًا : زَكَّاهُ وَقِيلَ : أَصْلَاهُ وهو مجازٌ
ومنه مَجْدُ مؤَثَّرٌ قال امرؤ القيس :
ولكنَّما أَسْعَى لِمَجْدٍ مؤَثَّرٍ ... وفَدَّ يَدْرِكُ المَجْدَ المؤَثَّرَ أَمْثَالِي
وقيل : المَجْدُ المؤَثَّرُ : هو القَدِيمُ .
وَأَثَرُ اللَّهِ مُلَاكَةً أَي : عَظَمَةً .
وَأَثَرُ الْأَهْلِ : إِذَا كَسَاهُمُ أَفْضَلَ كِسْوَةٍ وَأَحْسَنَ إِيْلَيْهِمْ .
وَأَثَرُ الرَّجُلِ : كَثْرَ مَالُهُ وهو مجاز .
وتَأَثَّرَ : عَظُمَ .
وتَأَثَّرَ الْمَالُ : اكْتَسَبَهُ وَجَمَعَهُ وَاتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ وهو مجازٌ وبه فُسرَ
الحديث في وَصِيِّ الْيَتِيمِ : أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ غَيْرَ مُتَأَثِّرٍ أَي : غَيْرَ
جَامِعٍ .
وتَأَثَّرَ الْبَيْتُ : احْتَفَرَهَا لِنَفْسِهِ قال أَبُو ذُؤَيْب :
وقد أَرْسَلُوا فُرَّاطَهُمْ فَتَأَثَّرُوا ... قَلِيلًا سَفَاهًا كَالْإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ
وتَأَثَّرَ فُلَانٌ بَعْدَ حَاجَةٍ : اتَّخَذَ أَثْلَةً أَي : مِيرَةً وَقِيلَ : النَّأْثِلُ :
اتَّخَذَ أَصْلَ مَالٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي الْيَتِيمِ : غَيْرَ
وَاقٍ مَالِكَ بِمَالِهِ وَلَا مُتَأَثِّلٍ مِنْ مَالِهِ مَالًا .
وتَأَثَّرَ الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ .
والأَثْلَةُ بِالْفَتْحِ وَيُحَرَّرُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ وَبَزَّتُهُ .
والأَثْلُ بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الطَّرْفَاءِ وَاحِدَتُهُ أَثْلَةٌ وَقَدْ خَالَفَ هُنَا
اصْطِلَاحَهُ فِي الْأَسَاسِ : هِيَ السَّمُرَةُ أَوْ عِضَاهَةٌ طَوِيلَةٌ قَوِيمةٌ يُعْمَلُ
مِنْهَا نَحْوُ الْأَقْدَاحِ أَثْلَاتٌ مُحَرَّرَةٌ وَأَثُولٌ بِالضَّمِّ قال طُرَيْحٌ :
ما مُسْبِلٌ رَجُلٌ الْبَعُوضُ أَنْ يَرِيَهُ ... يَرْمِي الْجِرَاعَ أَثُولَهَا وَأَرَاكَهَا وَفِي
كَلَامِ بَيْهَسِ الْمُطَّلَقِ بِالزَّيْعَامَةِ : لَكِنََّّ بِالْأَثْلَةِ لَحْمٌ لَا يُطْلَلُ يَعْنِي
لَحْمَ إِخْوَتِهِ الْقَتْلَى وَيُرْوَى بِالْأَثْلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَالْأَثَالُ كَسَحَابٍ وَغُرَابٍ : الْمَجْدُ وَالشَّرَفُ تَقُولُ : لَهُ أَثَالٌ كَأَنَّ زَيْدَهُ أَثَالٌ :
أَي مَجْدٌ كَأَنَّ زَيْدَهُ الْجَبِلُ وهو مجازٌ .
وَأُثَالٌ كَغُرَابٍ : عَلَامٌ مُرْتَجِلٌ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَأَثَّرْتُ بِئْرًا : إِذَا

حَفَرَتَهَا وَهُوَ جَبَلٌ وَقِيلَ : مَاءٌ يَنْزِلُ عَلَيْهِ النَّاسُ إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْبَصْرَةِ
إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ لِعَبَسِ بْنِ بَغِيضٍ وَهُوَ مَنْزِلٌ لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ
إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ قَوْ وَقَبْلِ النَّاجِيَةِ أَوْ حِصْنٌ بِبِلَادِ عَبَسٍ بِالْقُرْبِ مِنْ بِلَادِ
بَنِي أَسَدٍ .

وَأُثَالُ أَيْضًا : بِالْقَاعَةِ يُقَالُ لَهَا : أُثَالُ مَالِكٍ مَلِكُ لَبْنِي سَعْدٍ .
وَأَيْضًا : اسْمُ وَادٍ يَصُوبُ فِي وَادِي السَّيِّتَارَةِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِقُدَيْدٍ يَسِيلُ
فِي وَادِي خَيْمَتَي أُمِّ مَعْبِدٍ قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُوَيْرَةَ :
قَاطَتِ أُثَالُ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعَتْ ... بِالْحَزْنِ عَازِبَةً تُسَنُّ وَتُودَعُ
وَأَيْضًا : مَاءٌ قُرْبَ غُمَازَةٍ وَغُمَازَةٌ كَثَامَةٌ : عَيْنُ مَاءٍ لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ
وَلَبْنِي عَائِذَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّي :
وَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِنْ حَيْثُ رَاحَا ... أُثَالُ أَوْ غُمَازَةٌ أَوْ نَطَاعُ وَقَالَ
كُثَيْبُ بْنُ ... :

إِذْ هُنَّ فِي غِلَاسِ الظَّلَامِ قَوَارِبُ ... أَوْ رَادُّ عَيْنٍ مِنْ عُمَيْيُونَ أُثَالُ
وَأَيْضًا : بَيْنَ الْغُمَيْرِ وَبُسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ وَبِهِ فُسْرَ قَوْلُ كُثَيْرِ الَّذِي سَبَقَ .
وَأُثَالُ : فَرَسُ ضَمْرَةٍ بْنِ ضَمْرَةٍ النَّهْشَلِيِّ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :
فَلَوْ لَاقَيْتَنِي وَأُثَالُ فِيهَا ... أَعَذَّتِ الْعَبْدَ يَطْعُنُ فِي كُلاهَا